

ما هو نقل الدم وما شروطه؟



لحسن الحظ أن الطب تَوَصَّل إلى تقنية نقل الدم. فهي تقنية أنقذت ولا تزال تنقذ حياة الملايين من المرضى والجرحى. لكن التبرُّع بالدم ونقله لهما قواعد وأصول يجب الالتزام بها دائماً.

1- تكمن خطورة النزيف أو فقدان الدم أساساً في نقص الحديد لدى المريض.

أ) صحيح

ب) خطأ

2- قبل أن يخضع المريض لنقل الدم يجب أن تخضع عيِّنة من دمه لفحص.

أ) صحيح

ب) خطأ

3- تنقسم فئات دم الإنسان إلى ثلاث فئات هي: "أ" و"ب" و"سي":

أ) صحيح

ب) خطأ

4- فئة الدم "أو" سلبي هي أكثر فئة دم مطلوبة في المستشفيات.

أ) صحيح

ب) خطأ

5- في جميع الحالات، يتم نقل الدم كاملاً كما هو إلى المريض الذي يحتاج إليه بعد التأكد من تطابق الفئات.

أ) صحيح

ب) خطأ

6- من الأدوار المهمة التي يقوم بها الدم في الجسم، تزويد الخلايا بالأكسجين والعناصر الغذائية ومساعدتها على التخلص من فضلاتها.

أ) صحيح

ب) خطأ

7- يمكن لأي شخص بالغ وخالٍ من الأمراض المعدية أن يتبرع بدمه.

أ) صحيح

ب) خطأ

الإجابات الصحيحة:

1- الإجابة الصحيحة هي "ب" خطأ، عندما يتعرض شخص ما لنزفٍ شديد، سواء أكان أثناء خضوعه لعملية جراحية أم بسبب تعرضه لحادث، فإنّه يفقد الكثير من دمه، وتكمن خطورة هذا الوضع أساساً في كون الباقي من الدم في جسمه غير كافٍ لنقل الكمية التي يحتاج إليها الجسم من الأكسجين إلى الخلايا، وخاصة الدماغ. في مثل هذه الظروف، يكون الحل هو إعطاء المريض الذي تعرض للنزف دماً مُتبرعاً به من شخص آخر، وهذا هو ما يُسمّى "نقل الدم".

2- الإجابة الصحيحة هي "أ" صحيح، قبل أن يخضع المريض لعملية نقل الدم يجب أن تخضع عينة من دمه لفحوص دقيقة لمعرفة فصيلة دمه، كما يخضع الدم المتبرع به لفحوص أيضاً، للتأكد من خلوه من أي أمراض مثل السيفيليس أو الإيدز أو التهاب الكبد الوبائي.

3- الإجابة الصحيحة هي "ب" خطأ، يُقسم دم الإنسان إلى أربع فئات (زمرات) هي "أي" و"بي" و"بي" و"أي. بي" و"أو"، وكل واحدة من هذه الفئات الأربعة تُقسم إلى نوعين حسب عامل الريزوس فيها أو اختصاراً "أر. إتش". وعامل الريزوس يُشير إلى وجود أو عدم وجود أجسام مضادة في هذه الفصيلة أو تلك من الدم. والجسم المضاد هو أي جسم غريب في الدم يمكن لدخوله الجسم أن يُهيج الجهاز المناعي لدى الإنسان. وهكذا، فإن فصيلة دم أي إنسان هي إمّا إيجابية عامل الريزوس أو سلبية عامل الريزوس، أي إمّا أن الدم يحمل أجساماً مضادة أو لا يحمل أجساماً مضادة. ولنقل الدم يجب أن تكون فئة الدم المنقول إلى المريض، إمّا مطابقة أو متوافقة مع فئة دمه الأصلي، من حيث الفئة وعامل الريزوس.

4- الإجابة الصحيحة هي "أ" صحيح، فئة الدم "أو" سلبية هي أكثر فئة دم مطلوبة في المستشفيات، لأنها توافق جميع الفئات. فيمكن لصاحب فصيلة "أو" سلبية أن يمنح دمه إلى جميع الناس، لكنه لا يتلقّى الدم

إلا من الأشخاص الذين يحملون فئة دمه نفسها "أو" سلبي.

5- الإجابة الصحيحة هي "خطأ"، إذ نادراً ما يتلقّى المريض نقل دم كامل، بل إنّه عادةً يتلقّى مكوّناتاً واحداً من مكونات الدم، مثل الكريات الحمراء أو الصفائح الدموية أو البلازما فقط، وفي بعض الحالات يتلقّى المريض مزيجاً من مكونين اثنين وليس واحداً فقط. ويتحدد ذلك حسب مدى حاجة المريض إلى كل عنصر من عناصر الدم ووفقاً لحالته الصحية.

6- الإجابة الصحيحة هي "صحيح"، حيث تحتاج خلايا الجسم باستمرار إلى التزوّد بالأكسجين والعناصر الغذائية، وتحتاج أيضاً إلى التخلص من فضلاتها. وهذه الأدوار كلها يقوم بها الدم من خلال الدورة الدموية، بالاعتماد على شبكة من الشرايين والأوردة والأوعية والشعيرات الدموية. ينقل الدم ديوكسيد الكربون، الذي تلفظه الخلايا إلى الرئة، لكي تُخرجه خارجاً ويأخذ من الرئة الأكسجين ليوزعه على خلايا الجسم. ومن الأمعاء الصغرى يأخذ الدم العناصر الغذائية ويوزعها على جميع خلايا الجسم.

7- الإجابة الصحيحة هي "ب" خطأ: ثمّة شروط ينبغي توافرها في المتبرع، فلا يمكن لأي شخص أن يتبرع بدمه ويُقبَل منه ذلك في المستشفى، من هذه الشروط أن يكون المتبرع، رجلاً كان أم امرأة، بالغاً من العمر ما بين 16 و70 سنة، وأن يكون وزنه أكثر من 45 كيلوغراماً، وأن يتمتع بصحة جيدة بما في ذلك درجة حرارة عادية للجسم وضغط دم طبيعي. وأثناء التبرع بالدم لا يُجدر المتبرع على الرقاد على السرير بعد أخذ الدم منه، إذ يمكنه أن يباشر فوراً حياته الطبيعية. لكن يُطلب من المريض، الذي يتلقّى الدم، أن يتمدد على سرير أو كرسي خلال نقل الدم إليه حتى تسهل السيطرة على أي مضاعفات ممكنة. ولا يُنصح بالتبرع بالدم كل من المرأة الحامل والأشخاص الذين يُعانون فقر الدم.